Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

Date unknown
Article by Salah Eddin al Bitar

Citation:

"Article by Salah Eddin al Bitar", Date unknown, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 12, File 190/12, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/188080

Summary:

This item is undated and the year stated is a rough estimate.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive Original Scan

190/12 1-

كتب بديل لعنوان : نديم ابو اسماعيل : ظرف السفير

اسباب الانقلاب في سوريا

قد يحسب البعيدون عن سوريا ان الانقلاب قد جاء مفاجأة ، وانه لم يكن نتيجة تطور طبيعي . واذا كان في الامر مفاجأة فانما هي في العودة التي تتم بها الانقلاب لا في الانقلاب نفسه . لان بذور هذا الانقلاب قد غرستها الفئة الحاكمة في سوريا منذ بدء العهد الاستقلالي ؛ ومنذ ذلك الحين وهذه الفئة تهيئ الجو لنمو هذه البذور في مختلف السنوات : في الاستئثار بالحكم واستغلاله لمصلحة رجالها وانصارهم .

وفي فسح المجال لان يعيث الانصار والمحاسيب فسادا في شؤون الدولة واموال البلاد بلا حساب ولا رقابة .

وفي خرق احكام الدستور والعبث بالقوانين والضغط على الحريات وفي تجريمهم عن القيام باي مشروع انشائي ينمي موارد البلاد ويفتح ميادين العمل لمختلف ابناء الشعب .

وفي ظهور اثر التآمر والخيانة في قضية قدسية هي قضية فلسطين

وقد دخلت البلاد فعلا في طريق الانقلاب ، ودخل الحكم في سوريا في طريق الانزلاق منذ فوز سنة ١٩٤٧ ، اعني منذ الانتخابات النيابية الاخيرة فقد عصفت في رأس الرئيس البعه شهوة البقاء في الحكم ، ونزعة السلطان وجعلته يأمر بتزييف الانتخابات لحساب اعوانه الذين نواطئ معهم على تقديم انتخابه ثانية لرئاسة الجمهورية . وكان التزييف في الدستور واجازة ، ولا سيما في دمشق ، مفضوحا بحيث شعر الشعب ان كرامته كثيرا من المناطق ، فضلا عن ان ارادته قد زيفت .

قد ديست ، وكان لدى الشعب بقية امل في ان لا يصل الرئيس البعه الى منيته وابعد ظنا منه لهذا ان يبدل الدستور ، وان يرى رجلا جديدا اصلح حكما المنصب الخطير .

Wilson Center Digital Archive
Original Scan
2-196/12

٢

وآلم الشعب العربي في سوريا ، كما آلم الجيش المجاهد في فلسطين ان تلطف الاوانية ، وتحجب كل القضايا القومية ، وتقصيح عن ساحة التفكير والجد وان لا يبقى الا التفكير بتعديل الدستور ، وتجديد الرئاسة ، وتقديم الثمن من مناصب وقضاء مصالح الى النواب لقاء ذلك التعديل .

عندئذٍ ايقن الشعب أن الطرق السليمة لتصحيح الاوضاع قد سدّت ، واصبحت كلمة الانقلاب في كل قلب إن لم تكن على كل لسان .

وقد امتحن الشعب قواه في انفجار تشرين الثاني من السنة الماضية وجرّب ان يهدم تلك الاوضاع بالدم . فكانت هذه الحركة اصدق مرآة رأى الجيش السوري فيها ثقة الشعب على الحكم الاناني المستهتر فانفكت ارادة الشعب وصلت في نفوس رجال الجيش ولا سيما في نفوس ضباطه القوميين الواعين ، فصمّموا على القيام بهذه المهمة العظيمة ، كي يعيدوا ارادة الشعب عن ان تشل ! . . . فكان الانقلاب ! . . .

صلاح الدين البيطار